



# المرأة

## منظمة سياج تدين تجنيد عناصر التمرد للأطفال

اعربت منظمة سياج لحماية الطفولة في اليمن عن قلقها من وجود أطفال مجندين دون السن القانونية يحملون السلاح ويهتفون بشعارات التمرد الحوثيين. ودعت منظمة سياج في بلاغ صحفي عناصر التمرد الحوثية الى عدم تجنيد الأطفال في العمليات القتالية. كما استنكرت المنظمة قيام عناصر التمرد الحوثية بالإحتواء بالفقرى والبلدات الإهلة بالسكان. وقالت إن ذلك يعرض السكان المدنيين لخطر الموت والإصابة والتشريد من منازلهم وهي أساليب مدمرة ومستنكرة وغير مقبولة.

وحذرت المنظمة من استهداف المدنيين (خصوصاً منهم الأطفال والنساء) أو استخدامهم دروعاً بشرية أو إقحامهم في المعارك الحربية وتعريض حياتهم وأمنهم وسلامتهم للخطر. كما حذرت من وضع أطفال صعده النازحين إلى المخيمات والقرى الواقعة في مناطق المواجهات عموماً. وأهابت بكل فئات المجتمع اليمني الشعبية والرسمية وجميع منظمات الإغاثة الإنسانية لتسيير قوافل شعبية من المحافظات لتقديم المساعدات الإنسانية لأطفال صعده وفتح مراكز لجمع التبرعات العينية والمالية لصالحهم. وتأمين طرق خاصة لمرور الإمدادات الطبية والغذائية للنازحين.

### رئيسة اتحاد نساء اليمن لـ «الميثاق»

## نحتاج إلى إعلام قوي لفصح جرائم الإرهابيين ضد الطفولة

محافظة صعده في ظل الارضاع التي تعيشها المنطقة في الوقت الراهن؟ هناك العديد من المنظمات المانحة ونحن من خلالها ندعم بمواد غذائية و مواد صحية، كما أننا نعد برنامجاً للنازحين والنازحات يتضمن توزيع المواد الغذائية والصحية، وقمنا بتدريب فريق متكامل حول المساعدة النفسية للنازحين، كما أننا درينا فريقاً من القابلات لمساعدة النازحات الحوامل، وايضاً قمنا بإعداد فريق من المرشدين والمرشدات بإشراف خبراء يشاركون في هذا العمل المتكامل عدد كبير من المنظمات الدولية مثل منظمة كير واكسفام، اليونيسف، الامم المتحدة، واتحاد نساء اليمن بشاركتهم هذا الجهد، وقد كونا فريقاً يسمى فريق الإغاثة العاجلة وصل هذا الفريق الى عمران حيث النازحين من حرف سفبان، وقد عمل هذا الفريق على عد احتياجات النازحين من مياه وصرف صحي و مواد غذائية وغير ذلك من الاحتياجات الطبية و مواد الإغاثة العاجلة من غذاء ودواء، وما استطع قوله هنا: ان الوضع مازال بحاجة الى جهود متكاتفة لمساندة أبناء وطننا الغالي في صعده كما أكرر نحن بحاجة الى إعلام قوي يفصح جرائم العناصر الإرهابية والانتهاكات الوحشية التي تقترفونها بحق أبناء صعده من أطفال ونساء وشباب مرهقين وكسار سن وغيرهم من المواطنين المساكين.



دانت رئيسة اتحاد نساء اليمن الاعمال الاجرامية التي يقوم بها المتمردون الحوثيون ضد الشباب وصغار السن، وقالت رمزية الارياني في لقاء مع «الميثاق»: «إن ما تقوم به جماعة الحوثي ضد الأطفال في صعده تعد انتهاكات مخالفة لحقوق الانسان والطفل على وجه التحديد، ناهيك عما يقومون به من جرائم غير انسانية ضد المرأة، ودعت الارياني كافة الخيرين الى التصدي لهذه الاعمال وتقديم المساعدات للمتضررين من اعمال التخريب باعتبار ذلك عملاً انسانياً لا يلد منه..»

### هناك الوجه

## المخربون في صعده يقتربون جرائم بشعة بحق الطفولة

ما الذي يقوم به اتحاد نساء اليمن في صعده للتخفيف من معاناة النساء هناك؟ نحن في الحرب السابقة قمنا بتدريب عدداً كبيراً من النساء والأطفال يعانون من حالات نفسية سيئة، وفي الوقت الحالي حقيقة ان عضوان اتحاد نساء اليمن فرع صعده أو فرع رازح لا يستطيعن ممارسة أعمالهن بل انهن لا يستطيعن مغادرة منازلهن، وقبل ثلاثة أيام تقريبا احتلت عناصر الحوثي المنطقة المجاورة لفرع الاتحاد وأخرجوا الأطفال والنساء من تلك المنطقة واحتلوا منازلهم، لذلك فالوضع سيئ هناك، ولكننا نحاول إيجاد وسائل تمكننا من إرسال بعض فرق الإغاثة الى صعده وحتى الآن لم تتمكن من ذلك..

والإدانة لهذه الاعمال بحاجة الى إعلام قوي يفصح تلك الاعمال الوحشية التي تمارسها تلك العناصر الاجرامية التي اثار الفتنة في صعده..



حول قضية تجنيد الأطفال وزجهم لمواجه الجيش كيف يمكن إثارة هذه القضايا مع المنظمات المختصة بحقوق الانسان لإدانة ما ترتكبه هذه العناصر الارهابية بحق الطفولة في اليمن..؟

هناك حركة إدانة واسعة ضد ما ترتكبه العناصر الإرهابية بصعده من تجنيد للأطفال خصوصاً وصلتنا معلومات تفيد ان بعض أولئك الصغار المراهقين تعطي لهم أنواع من المنشطات ليحملوا السلاح ويقاتلوا بغير وعي وتلك جريمة لا يرضاهم الدين، وأنا بصفتي رئيسة شبكة المجتمع المدني قد قمنا بإصدار عدد من بيانات الإدانة، وكذلك اصدر اتحاد نساء اليمن بياناً بإدانة هذه الاعمال الاجرامية التي تمارس في حق الأطفال في صعده سواء من ناحية تجنيدهم أو من ناحية تعذيبهم والتمثيل بهم وإثارة الرعب في أوساطهم، وحقيقة نحن إضافة الى أعمال التنديد

### رسالة من القلب

فريدة محمد القلاصي

حل علينا شهر رمضان.. هذا الشهر الذي نزل فيه الرحمة من السماء، وفتح فيه أبواب الجنة بالخير والعتق، و تلتق أبواب النار ومع روحانية هذا الشهر أتامل ما الذي يجعل بعض أبناء هذه البلاد بلد الحكمة والامان الذي قال فيهم المصطفى - صلى الله عليه واله وسلم- في معنى الحديث «اتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً والين أفئدة.. الإيمان يمان والحكمة يمانية.. فلماذا يوجد بينهم من يسعى الى التفرقة وإثارة الفتن.. لماذا لم يقفوا امام انفسهم لمحاسبتها ولعرفة حق النفس بحق الوطن ويدور كل فرد نحو أخيه المسلم ونحو وطنه ومجتمعه.. وها نحن الآن في شهر المغفرة والرحمة وهو فرصة لكل فرد في يمننا الحبيب من أجل إعادة النظر والوقوف امام النفس والتراجع عن الزلات والأخطاء، ونحن ندعو الله عز وجل في هذا الشهر الكريم بأن يمن علينا بفضله ويكرمنا بالحكمة والبليغة والنفس المطمئنة النقية التي لا يشوبها شائبة، وان ينعم علينا بنعمة الامن والامان، والرافعة والرحمة في قلوب أهل اليمن واليمن، كما نسأل الله ان يلهمنا طاعة ولي الأمر منا وان يوفقنا لكل ما يجب ويرضى.

# تجنيد الأطفال.. غريزة عدوانية عايشها الحوثي منذ صباه

العديد من المدارس في صعده بقوة السلاح تحت مبرر إقامة حوزات الأطفال. الى ذلك اشارت أحدث التقارير الميدانية الصادرة عن مجلس محلي صعده أن العناصر الإرهابية واصلت خطف المواطنين الأبرياء من مزارعهم مع أطفالهم وزجت بهم إلى ساحات القتال. تحت التهديد بالحاق الأذى بأسرهم وتفجير منازلهم وزرع الألغام في الطرقات ونشر مجاميع مسلحة للقيام بأعمال تقطع ونهب للمواطنين وممتلكاتهم بما في ذلك الاستيلاء على منازلهم ونهب محتوياتها بالكامل.

وبالتزامن مع تحرك المنظمات المدنية فقد أعلن مصدر محلي بصعده أن عدداً من أسر ضحايا الاعتداءات التي تعرض لها المواطنون خلال الفترة الماضية على يد عناصر التخريب والتمرد سيقومون برفع دعوى قضائية أمام المحاكم اليمنية ضد الحوثي وعصابتها الاجرامية.

وأشار إلى أن تلك الأسر ستضمن دعاواها المطالبة بإزالة أقسى العقوبات بحق عناصر التخريب والتمرد لما اقترفته من جرائم قتل وتدمير وتفجير منازل واختطاف المساكين من أبناء صعده والاستيلاء على مزارع المواطنين ونهبها ونهب ممتلكاتهم وقتل النساء والأطفال وهتك الأعراس وتشريد آلاف الأسر من منازلها.

وتوقع المصدر أن تبدأ تلك الأسر برفع دعاواها القضائية مستندة إلى أدلة وشهود عيان إلى المحاكم خلال الأيام القادمة مطالبة الحوثي وعصابتها بالمثول أمام القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

وأبدى محامون استعدادهم لتبني تلك القضايا نيابة عن أقرباء عدد من الضحايا بشكل تطوعي وبدون مقابل إحقاقاً للعدل وانتصاراً لقضايا المواطنين وإقامة العدالة على من يرتكبون جرائم بحقهم.

وأبلغ محامون وقانونيون أن من بين تلك القضايا قضية عدة فتيات ومسنون ونساء وأطفال قتلوا على أيدي تلك العناصر وشبابا تعرضوا للاختطاف ليلية زفافهم وأخرون خطفوا من الطرقات ونهبت سياراتهم وكل ما جمعه من عائد غربتهم وأخرون تعرضوا للتعذيب بوسائل وحشية وغير لائقة على يد المتطرفين وهم محتجزون لديهم بعد اختطافهم من بعض مناطق محافظة صعده وحرف سفبان.



التمرد في منطقة الملاحظ قامت بإبعاد طفلين عن أهما ورميها في منطقة بعيدة حتى توفيا وأن الأم التي تمكنت من الهرب إلى مخيم للنازحين أخذت تروي قصتها مع تلك العناصر والمساءلة التي حدثت لها.

وقالت الارياني أن اتحاد نساء اليمن يقوم حالياً بإعداد ملف متكامل للجرائم التي ارتكبتها الحوثيون بحق النساء والأطفال في محافظة صعده من خلال تقارير ميدانية لفريق موجود في صعده وفرع اتحاد نساء اليمن هناك.

وأضافت تقول: سبق للاتحاد أن اعد ملفاً حول جرائم المتمردين خلال الحرب الخامسة...وقدم ناشطون للاتحاد أيضاً ملفاً يحوي ما هو أشنع وأفظع من التقارير التي رصدتها الاتحاد من جرائم ارتكبتها المتمردون بحق الأطفال.

وفي الأثناء كشف مسؤولون أمنيون اعترافات عدد ممن ضبطوا من الأطفال تكشف حجم فظائع وممارسات بشعة استخدمت ضدهم في مراكز التدريب الحوثية وتشمل أساليب الترهيب وغسل الدماغ تدعو إلى مقاتلة الدولة ومبايعة مابيسمونه الإمام الحوثي ومن تلك الأساليب تخويف وتهديد الأطفال بقتل أسرهم إذا لم يقاتلوا في صفوفهم.

وأفادت معلومات ميدانية أن الإرهابيين كانوا قبل بضعة أسابيع قد استولوا على

السرقه والقاتل الماجور وخطط مؤامرات وتهريب مخدرات وهو أمر جعلت من شخصيته الههجية عدوا للطفولة برمتها. وأكدت المنظمات أن هناك أدلة دامغة على الانتهاكات الفظيعة للطفولة من قبل الحوثيين. وقالت رمزية الارياني رئيسة شبكة المجتمع المدني للتنمية إن عناصر



توالى ردود فعل المنظمات الحقوقية في اليمن المستنكرة لاستغلال عناصر التمرد بصعده - الذي يقودهم الإرهابي عبد الملك الحوثي - للأطفال كمقاتلين في تمردهم المسلح ضد الدولة في وقت يرى محللون أن تجنيدهم لم يكن عسكرياً بقدر ما هو ديني وعقائدي للزج بهم للقتال في صفوفه.

### ذويزن مخشف

## محامون يبدون استعدادهم لتبني دعاوى قضائية لأبناء صعده ضد الحوثي

يقول محللون إن الحرب الأخيرة أو ما يطلق عليها بـ الحرب السادسة قد أظهرت كيف يستخدم الحوثيون للأطفال كالة عسكرية للقتال في الصفوف الأولى أمام قوات الجيش. تفيد تقارير مستقلة أن العشرات من الأطفال قتلوا على جبهات ومعازل الحوثيين الذين يزجون بهم وذلك أثناء تظهير مناطق صعده من جرائم التمرد البعض منهم أجبر أن يكون في الصفوف الأولى للمواجهات والأخرون قتلوا عددا من الخلف برصاص الحوثيين أنفسهم.

وفيما علنت السلطات الأمنية أنها ضبقت العشرات من الأطفال الذين سلموا أنفسهم تعهدت منظمات مدنية وحقوقية في اليمن بملاحقة قادة التمرد الحوثي بزعامة عبد الملك الحوثي قضائياً باعتبارهم مجرمي حرب.

ووصف ناشطون وممثلو منظمات مدنية ما يرتكبه المخربون في محافظة صعده من جرائم بحق النساء والأطفال بالوحشية وغير الإنسانية وقالوا إن عناصر التخريب تقوم بإخراج النساء والأطفال من منازلهم بالقوة وتعريضهم للخطر.

وخلال الأيام الفائتة سجلت المنظمات عدداً من تلك الجرائم حيث قتلت امرأة حامل بالرصاص وهي تحمل على ذراعها طفلاً آخر وأصيب بناتها الثلاث بجراح مختلفة في منطقة حيدان.

كما سجلت المنظمات إن عناصر التمرد الحوثية اختطفت عشرات الأطفال من مدارسهم وقراهم لترغمهم على حمل السلاح والزج بهم في المواجهات المسلحة قال سكان محلين في صعده أن الحوثيين بدؤوا باستغلال الأطفال بشكل واسع بعد اندلاع الحرب الخامسة ومنذ ذلك الوقت يكرسون الشعار المألوف للجماعة الموت لأمریکا. الموت لإسرائيل. اللعنة على اليهود